

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٢٢ | منصة لسانٌ مُ بينُ اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة الثانية والعشرين من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس كنت في الحلقة السابقة قد بدأت شرح الابيات التي وصف فيها امرؤ القيس بيضة الخدر - [00:00:00](#)

والتي قال في اولها مهفهفة بيضاء غير مفاوضة ترائبها مصقوله كالسجنجل جاء بعد هذا البيت في بعض نسخ جمهرة اشعار العرب زيادة بيتبين اتبتها بعض الرواة في المعلقة وقال الاصمعي لم اسمع بها - [00:00:39](#) وهو قوله فباتت تمج المسك في في ضجييعها بطيب لثات غير كره الم قبل فباتت تمج المسك في في ضجييعها بطيب لثات غير كره الم قبل وبات وسادي نحرها وذراعها وقد سلبت - [00:01:03](#)

عن كل درع ومجلول فباتت تمج المسك في في ضجييعها. باتت بات فعل الليلي من قولهم بات يفعل كذا يبيت وبيات بيتا ومبينا وبيتوة اذا استمر في فعله ليليا - [00:01:30](#)

تمج من قولهم مج الشراب من فيه يمجه مجا ومج به اذا رماه ولفظه واخرجه والمسك طيب معروف ذكرته عند قوله اذا قامتا تضويع المسك منها ويريد بالمسك هنا ريقها - [00:01:53](#)

والريق هو ماء الفم الذي تسميه العرب الرباب في في وجيها في الاولى حرف جر وفي الثانية الفم الفوه والفوهة والفاه والفيه كلها بمعنى الفم والجمع افواه وحين تضاف فو الى غير ياء المتكلم ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء - [00:02:16](#)

فيقال هذا فو محمد وفو ورأيت فا محمد وفاة ونظرت الى في محمد وفيه في الباب الذي تسميه النحاة باب الاسماء الستة او باب الاسماء الخمسة فقوله في في ضجييعها - [00:02:48](#)

اي في فم ضجييعها فباتت تمج المسك في في ضجييعها وجيها الظجييع هو المضاجع ويقال للانثى مضاجع وضجييعه من قولهم ضاجع الرجل امرأته اذا نام معها في فراش واحد فهو وجيها وهي وجييعته - [00:03:09](#)

فباتت تمج المسك في في ضجييعها بطيب لثات غير كره الم قبل بطيب نثات طيب من قولهم طاب الشيء بطيب طابا وطبيبا وطيبة وتطيبابا اذا لذ وذكي لثات جمع لثة والله مركز الاسنان ومفرزها - [00:03:35](#)

وجمعها لثات ولثا غير كره الم قبل قد تكون أسماء لمكان التقبيل وهو الفم وقد تكون التقبيل نفسه وكره من قولهم كره الشيء يكرهه كرها وكرها وكراهية وكراهية فهو كريه ومكروه - [00:04:03](#)

اذا استقبحه فابغضه واباه يقول باتت هذه العذراء التي هي بيضة الخدر ترمي بريقها العطر الذي كانه المسك في فم ضجييعها من فم اللذيد اللثات طيبها زاكها غير مكروه الم قبل - [00:04:32](#)

وبات وسادي نحرها وذراعها وقد سلبت عن كل درع ومجلول وبات وسادي الوساد والوسادة المخدة وكل ما يوضع تحت الرأس وان كان تربابا او حجارة والجمع وسائل ووسد تقول العرب في وسادة اسادة - [00:04:56](#)

بالهمز هربوا من ثقل الواو المكسورة. في اول الاسم ومثل ذلك قولهم في وشاح اشاح وفي وعاء وعاء وبات وسادي نحرها وذراعها النحر اعلى الصدر جمعه نحور والذراع ما بين المرفق والرسق - [00:05:24](#)

ومن اهل اللغة من قال الذراع من طرف المرفق الى اطراف الاصابع والذراع يذكر ويؤنث وجمعه اذرع وذراعان وقد سلبت عن كل

درع ومجولي طلبت تلبا فعل من قولهم سلب الانسان ثيابه يسلبه سلبا - 00:05:48

اذا اخذ ثيابه واحتلتها بخفة واحتطاف من كل درع ومجول الدرع والدراعة والمدرع والمدرعة. قميص المرأة وجمع درع ادراع
والمجول ثوب يثنى ويختلط من احد شقيقه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة - 00:06:15

وقيل الدرع قميص المرأة ويكون سابغا وسيعا كدرع الحديد تدرع به المرأة فتصون نفسها والمجول قميص الصبية الصغيرة لانها
تجول فيه لصغر سنها ولو امام الرجال الاغراب وهذا هو الاظهر - 00:06:42

يقول فباتت تمج المسك في في ضجيئها بطيب لثاث غير كره الم قبل. وبات وسادي. نحرها وذراعها وقد سلبت عن كل درع ومجول
الحق ان هذين البيتين نابيان عن بناء القصيدة - 00:07:05

وهذا يفسر انفراد بعض نسخ جمهرة اشعار العرب بذكرهما ونعود الان الى الابيات المجمع عليها بين الرواية في وصفي بيضة الخدر
يقول امرؤ القيس مهففة بيضاء غير مفاؤضة ترابها مصقوله كالسجنجل تصد - 00:07:29

وتبدي عن اسيل وتنقي بنااظرة من وحش وجرة مطيلي تصد اي تعرض عني وتصرف وجهها من قولهم صد عنه يصد ويصد قدما
وصدودا اذا اعرض عنه وصدق وروي تصد وتبدي عن اسيل مكانة تصد وتبدي - 00:07:55
تصدى اصلها تتصدى ثم حذفت احدى التائين استغناه باختها ومعناها تتعرض لنظرى. ومن ذلك قول الله تعالى اما من استغنى فانت
له تصدى اي تتصدى ومعناها تتعرض له وتقبل عليه - 00:08:24

يقول انها تتصدى لنظره فتبدي عن اسيل. وفي الرواية الاخرى تصدى وتبدي عن اسيل اي تبدي عن
خد اسيل والخد الاسيل هو اللين الاملس اللطيف المستوي. دقيق الانف - 00:08:46

وروي وتبدي عن شتتى والشتت هو الشغر الذي بين الثنائيين فيه فرق وتباعد مستملح يزيده جمالا وقبولا من قولهم شت جمعهم
يشت شتا وشتاتا. فهو شتت اذا تفرق وتسمى العرب شت الاسنان ايضا فلجا - 00:09:12

فتقول هو افلج الاسنان ومفلج الاسنان. اذا كان بين ثنيتيه تباعد مستملح تصد وتبدي عن اسيل وتنقي بنااظرة تتفعل من قولهم
وقد شيء يقيه وقيا وواقية اذا صانه وستره عن الاذى وحفظه منه - 00:09:40

وتقوى واتقى اذا صان نفسه من الاذى ومن هذا الباب قولهم التقوى والتقية بنااظرة اي بعين ناظرة والنظر حس العين يقال نظر الشيء
ينظره نظرا ومنظرا ومنظرة ونظر اليه اذا رأه - 00:10:09

بنااظرة من وحش وجرة مطيلي. وحش الوحش كل ما لا يستأنس من جواب البر كالظباء والمهما والغزلان وغيرها وواحد وحش
وحشى وجمعه وحوش وجرة اسم موضع ومطفي المطفي ذات الطفل من الانسان والوحش. وهي قريبة عهد بالنتائج - 00:10:33
والجمع مطافيل ومطاف من قولهم اطفلت المرأة والظبية اذا كان معها ولد طفل يقول تصدوا عنى بوجهها فتبدي خدا اسيلا طويلا
منبسطا املس ناعما ليس بالكز القبيح ثم تعود فتحول بيني وبينها بنظره - 00:11:03

كأنها نظرة ظبية مطفي. من ظباء وجرة وانما خص المطفي لانها كثيرة الالتفاتات الى طفلها واذا نظرت اليه نظرت بسعة عينيها كاملة
نظرة حنان ورقة وشفقة فهي لا تكاد تعرض حتى تعاود النظر اليه بهذه النظرة التي تصبح حاجزا بينها وبينه - 00:11:29

وفي هذا الماحه الى اثر نظرتها عليه و كانها كلما نظرت اليه كسر نظره فاصبحت تلك النظرة وقاء تتقى به منه وربما كان المراد انها
لخوفها وارتكابها تعاود صرف وجهها والنظر في كل اتجاه - 00:12:00

خوفا من عشرها واحراسها فهي تقي نفسها بتلك النظارات المترددة المترقبة وهو يستمتع بما يراه من خد اسيل ونظارات خائفة
مشفقة متكررة واسعة كنظرة المهاط الى طفلها رعاية له ومراقبة لحاله وحذرا عليه - 00:12:24

تصد وتبدي عن اسيل وتنقي بنااظرة من وحش وجرة مطيلي اكتفي بهذا القدر واقف عند هذا الحد والى ان التقيكم في الحلقة
القادمة ان شاء الله استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:12:52

- 00:13:15 -